



# الامير طلال بن عبد العزيز يكرر دعوته للتعاون بين دول العالم لحسن ادارة الموارد المائية وحمايتها

باريس - «القدس العربي»:

تمت دعوة الامير طلال بن عبد العزيز لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية (اجندف) ورئيسه الامير طلال بن عبد العزيز للمشاركة بحفل اطلاق التقرير اليه والقاء كلمة بالمناسبة. وسيقضي ليونسكو ان انتدبت الامير طلال ليكون مبعوثاً دولياً للمياه. وكان برنامج (اجندف) قد دعا الدول العربية الى مطلع التسعينات الى ضرورة وضع سياسات متكاملة وبرامج لإدارة هذا المياه للتخفيف من وطأة مشكلات نقصها، وتطبيق الأسلوب العلمي لمواجهة التحديات التي يفرضها التناقص الخطير في المياه الجوفية، وذلك في غضون السنوات القليلة القادمة، وتساءل «هل سيعيد التاريخ نفسه عندما نعلم أن شبه الجزيرة العربية قد شهدت في العصور الغابرة العديد من هجرات القبائل - من الجنوب إلى الشمال - بحثاً عن الماء والكلاء».

واضاف «سابقاً تعلم أن هذه الفكرة التي قدمها تبدو ليست سهلة لوهلة الأولى وتكتنفها صعوبات وعواقب، ولكن إذا كنا نعد مواجهة مشكلات مشحون المياه هدفاً استراتيجياً وعلاً ضرورياً فيجب أن تضعف عزائمنا أمام الصعوبات مهما تكن، فالدول الأكثر معاناة وأكثر ترقياً لضاعفت هذه المشكلات في حاضرها ومستقبلها المنظور وغير المنظور مطلوبة لتوظيف فائض المال المتاح لديها والنظر جدياً في مثل هذا الطرح داخلياً وخارجياً.

وقال الامير ان هذه المشكلات هي حاضرها ومستقبلها المنظور وغير المنظور مطالبة لتوظيف فائض المال المتاح لديها والنظر جدياً في مثل هذا الطرح داخلياً وخارجياً. وقد اطلعنا مؤخراً على نموذج من هذه الحلول التي اسميها (التفكير



الامير طلال بن عبدالعزيز

الذي يمكن التفكير فيه) وهي الدعوة التي اطلقت في بريطانيا لسحب جبال جليدية من القطب الشمالي، وهذه فكرة سبق أن طرحت في السعودية مطلع سبعينيات القرن العشرين، وكانت حينها مغايراً لتندر من البعض في داخل البلاد وخارجها. وما هي بريطانيا التي تتمتع بمناخ بارد وأمطار وفيرة ولديها أنهار وتلوج وغابات مطيرة تتبنى مشروع (نقل الجبال الجليدية) الذي تبنت فكرته من بيئية صحراوية قبل أكثر من ثلاثين عاماً. وعندما طرحت فكرة هذا المشروع في السعودية، في ذلك الوقت، لم يكن من باب التسرف أو الإسراف، بل كانت الحاجة ماسة للمياه، إلا أن عقبات كثيرة حالت دون ذلك.

## الشكوك حول حجم الاحتياطي قد تعرقل خطط التوسع

# فوز المعارضة في الانتخابات النيابية قد يؤدي لتعديل سياسة الكويت النفطية

الكويت - من عمر حسن:

قد لا يؤثر الصراع الانتخابي بين المعارضة والسلطة في الكويت على السياسة النفطية في المدى المنظور، الا ان فوز المعارضة في انتخابات الخميس قد يؤثر على المدى الطويل على استراتيجية البلد العام على 10 % من الاحتياطي النفطي العالمي، عبر خفض انتاجه، ويعارض وضع النفط مشاريع الحكومة زيادة القدرة الانتاجية للنفط الخام في ضوء الشكوك حول الكمية الحقيقية للاحتياطي النفطي في البلاد.

وتصخ الكويت، العضو في مجلس التعاون الخليجي، 2,5 مليون برميل من النفط الخام يوميا في الاسواق العالمية وتخطط لرفع انتاجها الى اربعة ملايين برميل يوميا ضمن خطة تمتد على 15 عاما اطلقت في 2005.

وتنوي الكويت، التي حققت عائدات هائلة بفضل الارتفاع الحاد في اسعار الخام، اتفاق 66 مليار دولار على التقليل من انتاجها حتى 2015 وتحدثت بنوا على الاتفاق النفطي وانشاء مصفاة حديثة تصل قدرتها الانتاجية الى 630 الف برميل في اليوم.

كما تنوي تحديث اثنتي من مصافي التكرير الثلاث التي تمتلكها حاليا، إضافة الى استحداث منشآت منقطرة لتصدير الخام والانتجات المكررة اضافة الى منتجات المصانع البترولية المختلفة.

وفي تحرك مفاجئ، طلب النائب المعارض احمد السعدون في اذار (مارس) الماضي من وزير النفط الشيخ احمد فيهد الصباح ان يدلي بتوضيحات حول مضمون التقرير وحول حقيقة التقديرات للاحتياطي الاستراتيجي، لكن دون جدوى.

ووعد السعدون في لقاء انتخابي مؤخرا باعادة احياء هذه المبادرة اذا اعيد انتخابه.

من جهته، يرى الاستشير النفطي الكويتي حجاج بوخضور ان عدم التأكيد على الكمية الحقيقية منذ مدة طويلة مبنية على اساس ان سعر البرميل الخام يبلغ عشرين دولارا، لكن السعر الحالي هو ثلاثة اضعاف البالغ المئتين ويتوقع ان يبقى معدلات الاسعار مرتفعة لفترة طويلة.

القاهرة - من الان نافارو:

وصلت عملية خصخصة بنك الاسكندرية الى مرحلتها النهائية حيث تتنافس 12 مصرفا اوروبيا وعربيا على شراء هذا البنك الحكومي الكبير الوحيد المتروح للبيع في مصر.

وكان الوزير الليجي يبحث في اجتماع وزراء الاقتصاد والمالية الاوربي في تونس الذي بدأ أعماله الاحادية في وقت (قرب) من بين البنوك الاخرى الغربية والاربية (مقره هونغ كونغ) وبنك الكويت التجاري

وتبقى للعرض التي سيجري تقديمها في الاسبوع الاول من شهر تموز (يوليو) دلالات ايجابية لكن مع عناصر اساسية عن استراتيجيتها تسمح للبنك المركزي المصري باستيعاب مشروحين. وسيبقى في نهاية المطاف ما بين مصرفين الى ستة مصارف تقدم في المرحلة النهائية عروضها المالية، وتتوقع الاوساط المصرفية بان تتراوح الاسعار ما بين 700 مليون الى مليار يورو.

وتشكل عملية خصخصة بنك الاسكندرية جزءا من استراتيجية حكومة احمد نظيف لتعزيز وتدعيم القطاع المصرفي عبر تخفيض عدد البنوك العاملة من 60 بنكا الى 26 فقط

وتوقع الحد الأدنى لرأس المال المصرف ما يؤدي الى حركة اندماج بين المصارف الصغيرة.

وتتبع ان بنك الاسكندرية بفروعه 188 فرع وودائعه التي تشكل 6 % من حجم الودائع هو اصغر البنوك الكمية في مصر التي يعتبر البنك الاهلي اولها، يليه بنك مصر، ثم بنك القاهرة، ومن المتوقع ان يندمج بنكا مصر والقاهرة.

وتقدر موجودات بنك الاسكندرية بنحو 39,8 مليار جنيه (6,9 مليار دولار) وودائعه بـ 30,7 مليار جنيه (5,4 مليار دولار).

## رئيس صندوق النقد العربي يدعو لانتهاج سياسة نقدية مستقلة عن الدولار لمواجهة التضخم

بال (سويسرا) - رويترز: قال جاسم المناعي، رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي، امس الاثنين ان معدل التضخم في الدول العربية في ارتفاع نظرا لتراجع الدولار وسرعة النمو الاقتصادي، وان المنطقة يجب ان تتخلص من تبعية سياساتها النقدية للولايات المتحدة كي تسيطر على الاسعار.

وترتبط أسعار صرف عملات دول الخليج العربية بالدولار حيث تصدر المنطقة النظم مسعرا بالعملة الامريكية مع ارتباط سياساتها النقدية بسياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي). وابلغ المناعي رويترز في مقابلة أن تراجع الدولار في وقت يشهد نموا سريعا لاقتصاد المنطقة يعزز التضخم، وقال «إذا نظرت الى انخفاض قيمة الدولار كما يحدث اليوم فانه سيزيد التضخم اضافة الى ما نشهده من نمو اقتصادي. قدرتنا الشرائية في تدهور».

واضاف «ثم فان ربط العملات (بالدولار) قد يزيد التضخم، وأيما كان السبب وراء التضخم فانه غير صحي. يجب أن ننشغل جديا بالتضخم... يتعين أن نفعل شيئا حياله... نكرونا أن ترتيبات أسعار الفائدة اليوم لا تساعد السياسة النقدية. نحن واضعون في هذه المسائل».

وقال المناعي «اعتقد في الوقت الراهن مع اقتراب مجلس التعاون الخليجي من الاتحاد النقدي فانهم سيديسون طرقا مختلفة... كافة الخيارات... ويقرررون بشأن الترتيبات الانسب للمنطقة الجديدة».

الاحتياطي الاتحادي في مؤشر على أن المنطقة بدأت تعيل بسياستها النقدية بعيدا عن الولايات المتحدة. وصندوق النقد العربي مقره ابوظبي في دولة الامارات العربية المتحدة ويضم في عضويته 22 دولة.

وقال المناعي «اعتقد في الوقت الراهن مع اقتراب مجلس التعاون الخليجي من الاتحاد النقدي فانهم سيديسون طرقا مختلفة... كافة الخيارات... ويقرررون بشأن الترتيبات الانسب للمنطقة الجديدة».

## بنك التسويات: مصدر النفط يستثمرون نحو خمس عائلاتهم بسندات الخزانة الامريكية

بال (سويسرا) - رويترز: قال بنك التسويات الدولية امس الاثنين ان مصدري النفط اشتركوا بنحو خمس عائلات البترول سدئات دولية خلال ثلاثة اعوام وحتى حزيران (يونيو) 2005 ولكن المبلغ لا يمثل سوى قبة تجرير الجليد.

وقال البنك «نحن بحاجة الى رؤية أسعار الفائدة حرة في ايدينا لاستخدامها من أجل ضبط الدورة الاقتصادية».

## توقع تراجع معدل التضخم ان اربعة بالمئة بنهاية العام الامارات ستحول 10 % من احتياطاتها الاجنبية الى يورو

قال سلطان ناصر السويدي محافظ بنك الامارات المركزي لرويتز في مقابلة امس الاثنين ان الامارات تعتزم تحويل عشرين في المئة من احتياطاتها النقدية الى اليورو رغم انها لم تحدد جولا زمنيا لذلك.

وقال السويدي ان الامارات قد ادرغت أكثر من 130 بالمئة في العام الماضي بينما انخفض مؤشر بورصة ابوظبي 32 بالمئة.